

## 70 - شرح شمايل النبي ﷺ "باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ"

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمة الله تعالى يقول في كتابه شمايل النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00  
ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن حميد الرازى قال حدثنا ابو داود الطیالسی عن عباد ابن  
منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:20  
كما قال اكتفوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر. وزعم ان النبي صلى الله عليه كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة  
في هذه ثلاثة في هذه نعم. قال حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري. قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا - 00:00:40  
عن عباد ابن منصور قال وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي  
الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يكتحل - 00:01:10  
قبل ان ينام بالاثم ثلاثة في كل عين. وقال يزيد ابن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كانت له مكحلة يكتحل  
منها عند النوم ثلاثة في كل عين. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه ايه؟ وعلى الله واصحابه اجمعين. اما  
بعد قال الامام الترمذى رحمة الله - 00:01:50

تعالى باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان ما يتعلق وما جاء في كحل  
رسول صلى الله عليه وسلم. وان الكحل كان من هديه ومن سنته - 00:02:10  
ومما فعله عليه الصلاة والسلام ورغم فيه. وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة في الحث على. اكتحلوا عليكم بالكحل  
عليكم افند جاءت عنه احاديث ساق المصنف رحمة الله تعالى جملة منها والكفر - 00:02:40

هو نوع من الحجر معروف ولو نه اسود ويميل الى الحمرة. ومن حجاره ما هو ايضا اقرب الى الحمار ولهذا الكحل فيه ما هو اسود  
وفيه ماء وفيه ما هو اقرب الى الحمار؟ وكل منها يقال له الاثمد - 00:03:10  
والنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه الترغيب بالاكتحال به خاصة ان الاكتحال هو وضع شيء في العين. للاستشفاء او للزينة يقال له  
اكتحال. لكن عليه الصلاة والسلام الاثمد الاثمد خصه بالذكر وبالترغيب - 00:03:50

فيه كما سيأتي معنا في احاديثه صلوات الله وسلامه عليه. وعرفنا ان الاثم اد حجر حجر معروف وهو ايضا سريع التفتت ويسحق  
تماما بحيث يكون ناعما يوضع في عين عن طريق الميل او نحوه بحيث يبقى هذه المادة المسحوقة من الاثمد - 00:04:20  
في العين وافضل ما يكون وظعه عند النوم كما سيأتي في بعض الاحاديث النبي على عليه الصلاة والسلام على ذلك. ان يكون وظعه  
عند النوم والسبب ان الانسان اذا نام وقد اكتحل اشتملت عينه على الكحل - 00:05:00

وبقي فترة مشتملة عليه العين مستفيدة منه. متنفعه بفوائده خلاف اذا ما اكتحل وهو مستيقظ. فان ذلك يقلل ولهذا جاء عنه  
عليه الصلاة والسلام الحث على الاكتحال عند النوم كما جاء في بعض - 00:05:30  
الاحاديث مما يأتي او تأتي الاشارة اليه وجاء عنه عليه الصلاة والسلام الترغيب في ان يكون الاكتحال وترا في ان يكون الاكتحال

وترا. وقد قال عليه الصلاة والسلام عموما ان الله وتر يحب الوتر. لكن - 00:06:00

جاء في مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه كلما قال اذا اكتحل احدكم فليوتر. اذا اكتحل احدكم فليوتر. وقد ذكر اهل العلم في الایتار في في الكحل طريقتان - 00:06:30

جاء في كل منهما بعض الاحاديث على كلام في بعضها. الطريقة الاولى ان يوتر في العين اليمنى ثلاث مرات اي يكحل العين اليمنى ثلاث مرات والعين يسرى ثلاث مرات. فيكون لكل عين ثلاث كحلاط - 00:07:00

فيكون في كل عين اكتحال وترا. والطريقة الثانية ان يبدأ يمنى يكحلها مرة ثم اليمنى مرة ثم اليسرى مرة ثم ينتهي باليمنى. ويكون مجموع ما في العينين وتر وهو خمس مرات - 00:07:30

وتكون اليمنى فضل بهذه الطريقة بثلاثة اشياء فضل بالبدء. والختم وزيادة العدد فهاتان طريقتان ذكرهما اهل العلم في تحقيق قوله عليه الصلاة والسلام اذا اكتحل احدكم فليوتر. وكل طريقة من هذه الطرق جاء فيها بعض الاحاديث. وسيأتي فيما اورده المصنف - 00:08:00

رحمه الله تعالى الاشارة الى ما جاء مما يدل على ذلك. والاكتحال بالاثم ذكر له اهل العلم فوائد جمع خلاصة لها العلامة ابن القيم 00:08:40

رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد فقال وفي الكحل حفظ لصحة العين - 00:09:10  
وتقوية لنورها الباقرة. وجلاء لها وتلطيف للمادة الرديئة. واستخراج لها اي المادة الرديئة. مع في بعض انواعه مع الزينة في بعض انواعه. عرفنا ان اللاثم منه ما هو اسود ومنه ما هو احمر او اقرب الى الحمار. والاسود هو الذي يستخدم غالبا للزينة - 00:09:50  
الاسود هو الذي استخدم غالبا للزينة. ولهذا يمكن الرجل اذا اراد ان يكتحل ولا يظهر على عينه الاكتحال عندما يكتحل بالسوداء يستخدم الاحمر ولا يكون له ظهور ويستفيد الفائدة العظيمة او الفوائد العظيمة التي - 00:10:20

لتحصل بالاكتحال. قال ابن القيم مع الزينة في بعض انواعه. وله عند نوم مزيد فضل وله عند النوم مزيد فضل لاستعمالها على الكحل يعني احتمال العين على الكحل لانه يكتحل ويغمض عينيه على الكحل وينام فيبقى العين فيبقى الكحل في العين مشتملة عليه - 00:10:50

لاستعمالها على الكحل وسكونها عقبية. عن الحركة المضرة بها. المضرة بها. لان اذا اكتحل ومستيقظ وتحركت عينه وفيها رذاذ الكحل ربما اضر بها. لكن اذا اكتحل ونام اشتملت العين عليه وسكن عقبية فتحقت الفائدة التامة بذلك دون مظرة - 00:11:20  
واشرت الى ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه في بعض احاديثه آآ الامر او الترغيب في في حال عند النوم. اورد المصنف رحمة الله تعالى تحت هذه الترجمة جملة من الاحاديث بدأها بحديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:11:50

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكتحلوا بالاثم. فانه يجلو البصر وينبت الشعر. ذكر امر بالاكتحال به ذكر له منفعتين. المنفعة الاولى انه يجلو البصر. يعني يكون للعين بمثابة الجلاء مطيبا ومنظفا ومنقى ويساعد على - 00:12:30  
اه وضوح البصر والضياء في العين وينبت الشعر الذي يكون في الجفون الاهداب وقد مر معنا في وصفه عليه الصلاة والسلام

بانه اهدب عليه الصلاة والسلام. الكحل من فوائده - 00:13:00  
انه ينبت شعر الجفون هذا الشعر نباته وطوله ونماؤه يعد وقاية للعين خيانة لها من الاتربة والغبار وغير ذلك ولهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى ان عين الانسان ان ترمش دائم الكحل له فوائد عظيمة - 00:13:40

منها هاتان الفائدتان المذكورتان في هذا الحديث. قال اكتحلوا بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. وزعم اي ابن عباس وزعم هنا

كل ليلة ثلاثة في هذه ثلاثة في هذه. يعني ثلاثة في اليمنى اين هي اليمنى عليه الصلاة والسلام؟ ثلاثة في هذه اي في عينه اليسرى. والحديث اورده المصنف رحمة والله تعالى حديث ابن عباس اورده المصنف رحمة الله تعالى من طرق لكنها كل - 00:14:10  
مدارها على عباد ابن منصور كلها مدارها على عباد ابن منصور وهو صدوق كان يدلس وتغير باخره. كان صدوق اه صدوق كان يدلس وتغير باخره. والامام بن كثير رحمة الله في كتابه البداية والنهاية وقد علمنا ان له في كتابه البداية - 00:14:40

النهاية كتابا عنوانه الشمائل. وعرفنا ايضا انه اتى على عيون ما في هذا الكتاب كتاب للترمذى رحمة الله لما ساق ابن كثير رحمة الله تعالى هذا الحديث في كتابه بالسماء الحديث عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس لما ساقه اورد بعض اورد بعده - 00:15:10 عن علي بن المدينى انه قال سمعت يحيى بن سعيد قال قلت لعباد بن منصور قلت لعبد ابن منصور سمعت ما مررت بما من الملائكة اي حديث ما مررت بمنا - 00:15:40

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثا فقال حدثني ابن أبي يحيى عن داود ابن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس. حدثني آآ ابن أبي يحيى عن داود ابن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس. فعبد ابن منصور - 00:16:00

ذكر في ترجمته انه يدلس. وهنا صرخ ليحيى ابن سعيد انه اسقط واسطتين في الاسناد دلس باسقاط واسطتين في الاسناد بيته وبين عكرمة الاول ابن أبي يحيى وكما ذكر اهل العلم متزوك الحديث والثاني داود ابن - 00:16:30

الحسين ضعيف في عكرمة خاصة. فاسقط راوين كل منهما يعل به الحديث فالحديث كما عرفنا مداره على عباد ابن منصور وهو مدلس وقد صرخ ليحيى ابن سعيد عندما انه اسقط راوين. احدهما متزوك والآخر ضعيف. في عكرمة - 00:17:00

فالحديث لا يصح. الحديث لا يصح. اه ولا يثبت قال وقال يزيد ابن هارون في حديثه يزيد ابن هارون احد الرواية عن عباد ابن منصور قال في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها - 00:17:30

عند النوم ثلاثا في كل عين. ثلاثا في كل عين. هذا ما يتعلق هذا الحديث حديث ابن عباس العلامة الالباني رحمة الله تعالى اورد في سلسلته الصحيحة برقم ست مئة وثلاث وثلاثين من حديث انس مرفوعا - 00:18:00

قال كان اي النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل في عينه اليمنى ثلاث مرات واليسرى مرتين واورد له رحمة الله تعالى شاهدا من حديث ابن عمر ومر معنا انه عليه الصلاة والسلام - 00:18:30

امر من اراد ان يكتحل احدهم فليوتر من حديث اخرجه الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه نعم. حديث عباد المنصور الجملة الاولى افتحلوا بالاسم - 00:18:50

الجملة الاولى اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر ثابتة. لكن في غير هذا الحديث سيأتي عند المصنف رحمة الله من حديث جابر وحديث ابن عباس ايضا من طريق اخر ليس فيها عباد وايضا من - 00:19:10

ابن عمر فالامر بالاكتحال بالاثمد الاخبار بانه يجلو البصر وينبت الشعر هذا ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في غير هذا الحديث نعم. قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا محمد ابن يزيد عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:19:30

صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم. فانه يجلو البصر وينبت الشعر اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم - 00:20:00

بالاثمد عند النوم. فانه يجلو البصر وينبت الشعر الحديث فيه التنصيص على الاكتحال عند النوم. قال عليكم بالاثمد عند النوم. ومر معنى كلام العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في فائدة الاكتحال عند النوم ان ذلك افع للعين واسلم - 00:20:20

ومن المضرة لانه اذا اكتحل ونام عقب الاكتحال اشتملت العين على الكحل وبقي فيها والعين نون ساكنة فتحتتحقق بذلك الفائدة هذا من جهة. ومن جهة اخر يسلم من مضره يسلم من فائدة الاكتحال عنده النوم لا شك انه افع واسلم افع من المضرة. وذكر في الاكتحال او اكتحال فائدين انه يجلو البصر وينبت الشعر. نعم. قال حدثنا - 00:21:20

هبة ابن سعيد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه هما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اصحابكم اللاثمد يجلو البصر وينبت - 00:21:50

الشعر ثم اورد رحمة الله تعالى حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير اصحابكم الافمد. وقوله خير اصحابكم يفيد ان هناك اشياء عديدة - 00:22:10

تستعمل في الاتكحال. وان خيرها وانفعها وافودها الائتمد. الحجر المعروف وكما عرفنا سابقا نوع من الحجر آآ لونه اسود وفيه حمرة ومنهما ايضا ما يكون قريبا الى الحمار وكل منها يقال له الائتمد - 00:22:30

والاتكحال به هو انفع ما يكون وافود ما يكون للعين. قال خير اصحابكم الائتمد اي خير ما تكتحلون به الائتمد اي الحجر المعروف. قال يجلو البصر وينبت الشعر الحديث رواه الامام احمد حدث ابن عباس هذا رواه الامام احمد في مسنده وزاد فيه عند النوم. وزاد فيه عند النوم. قال - 00:23:00

خير اصحابكم الائتمد عند النوم. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن المستمر البصري قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:23:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر ثم ختم رحمة الله تعالى الترجمة بحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

بالاثتمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر. وهو بمعنى ما قبله اسناد حديث ابن عمر فيه عثمان ابن عبد الملك. المكي لين الحديث. لكنه يتقوى بما بالحديثين الذين قبله. وانبه في تمام ما يتعلق بالاتكحال - 00:24:10

اثتمد الى ان بعض ما يباع من آآ الاثم مد بعظه لا يسلم من شيء من الغش او ايظا كما جاء في بعض الدراسات الطبية الحديثة من مواد آآ من الرصاص تنسحق معه - 00:24:40

وتكون فيها مضره للعين. ولها يحتاج الانسان الى ان يحرص على اه اخذ الائتمد الجيد الذي يطمئن اليه يطمئن لسلامته ويعتنى به لما فيه من الفائدة والمنفعة الكبيرة ولها الناصح الامين نبينا صلوات الله وسلامه عليه رغب في ذلك - 00:25:10

وتحت عليه واذا استعمل الانسان آآ الائتمد مواظبا عليه وان كانت عينه صحيحة فان هذا يساعد على حفظ العين والسلامة من الاضرار التي قد الحق بالعين ويساعد على نبات الشعر في شعر الاهداب في الجفون وله فوائد كثيرة جدا - 00:25:50

يكتحل الصحيح الذي لا يشتكى من من عينه. يكتحل ليحصل هذه الفوائد اه العظيمة. واتوقع والعلم عند الله تعالى ان سوق العطارين في المدينة اليوم يتحرك قليلا. نعم. هنا اسئلة عند الاستيقاظ من النوم هل يترك الكحل على ما هو عليه - 00:26:20  
ام يغفل؟ لا اذا قام الانسان هو بطبيعة الحال يغسل وجهه ويفسح وجهه اذا كان اه متجمعا في اه في اه اطراف عينيه من اثار الكحل مما قد استفادت منه العين وخرجته - 00:26:50

اصبح لا حاجة اليه. فازالته لا لاشك انه من النظافة المطلوبة. اذا اصبح الانسان يجد ان في اطراف العينين ولا سيما من جهة الانف يتجمع فضلات آآ استفادت منه - 00:27:10

العين وخرجتها فالنظافة تقتضي ازالة ذلك. نعم. قال رحمة الله تعالى ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا فضل ابن موسى وابو تميلة وزيد ابن حباب عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله ابن بريدة عن ام - 00:27:30

رضي الله عنها انها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ثم عقد الامام الترمذى رحمة الله تعالى هذه الترجمة قال باب ما جاء في - 00:28:00

ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الترجمة عقدها رحمة الله ما يتعلق بلباس النبي عليه الصلاة والسلام صفتة انواعه اللون الذي كان يفضل عليه الصلاة والسلام في لباسه ونحو ذلك مما يتعلق باللباس. ومما ينبغي ان - 00:28:20

تعلم هنا ان امر اللباس الاصل فيه الاباحة وان الانسان يلبس ما شاء من الثياب. وان الانسان يلبس ما شاء من الثياب متجنبها ما جاء النهي عنه في الشريعة. متجنبها منها ما جاء النهي عنه في الشريعة - 00:28:50

الاصل الاصل في اللباس الاباحة وان يلبس الانسان ما شاء من الثياب لكن عليه ان يتتجنب ما فجاء النهي عنه في الشريعة. ولها صافي الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:29:20

لو قال لبس ما شئت لبس ما شئت من غير اسراف ولا مخيلة. من غير اسراف ولا مخيلة. لبس ما شئت اي من الثياب لكن احذر من

الاسراف. واحذر ايضا من المخيلة وهي الخياء - 00:29:40

وجاءت السنة بذكر بعض المحاذير فيما يتعلق باللباس فامر النبي عليه الصلاة والسلام باجتنابها. منها على سبيل المثال الاسبال الثياب وهو ان ينزل ثوب الرجل اسفل من كعبيه. وقد جاء في هذا وعید في احاديث كثيرة - 00:30:00

ولهذا عده جماعة من اهل العلم في الكبائر. ومما جاء فيه من الوعید ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا - 00:30:30

يكلمهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم المسبل اي ازارا وجاء عنه في الباب احاديث كثيرة وعديدة. فيها التحذير من الاسبال وبيان خطورة هذا العمل والوعید الشديد عليه. والتحذير الاكيد منه في احاديث عديدة عنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:30:50

وجاء عنه ايضا صلی الله عليه وسلم النهي نهي الرجال عن لبس الحرير وجاء عنه عليه الصلاة والسلام عن اتخاذ لباس الشهرا ان يلبس الانسان لبسا يتميز بين اهل بلده. ولهذا الاصل في الانسان ان يلبس مثل لباس اهل بلده - 00:31:20

ما دام انه ليس فيه مخالفة شرعية. اما اذا وجدت المخالفة فانه يجتنبها فاذا الاصل في اللباس راجع الى العادة. عادة الناس في بلدانهم - 00:31:50

ولهذا لا يقال للناس في في بلد ما اعتادوا على لباس ليس فيه مخالفة شرعية غيروا هذا اللباس السنة كذا. هذا لا يقال لان الاصل في اللباس ان يلبس الانسان ما شاء ان يلبس الانسان ما شاء من اللباس لكن عليه ان يحذر من المخالفة - 00:32:10

ومن المخالفات في اللباس ما يدل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم. فاذا كان هناك البسة يختص بها الكفار. ويعرفون بها وهي من - 00:32:40

فلا يحل للمسلم ان يلبس ذلك. وفي هذا الباب قد يسأل بعض الناس عن القميص والبنطال والقميص اذا كان واسعا اذا كان البنطال واسعا فضفاضا والقميص يجعل من فوق البنطال ويكون ظافيا - 00:33:00

فهذا لا حرج فيه. لكن اذا كان البنطال اذا كان البنطال ضيقا يحجم العورة ويصفها ويحددها. ويجعل القميص القصير داخلا في البنطال وهذا ايضا مما يزيد في تحجيم العورة ثم ايظا بعظامهم اذا سجد انحرس - 00:33:30

انحرس جزء من عورته او الجزء الاعلى من عورته فهذا لا شك في حرمتة. لا شك في حرمتة ومنعه وعدم جوازه. فاذا الاصل في اللباس ان الانسان يلبس في ما شاء - 00:34:00

ويرائي المعتاد في بلدء ولا يتميز بين اهل بلدء بلباس يختص به ويشتهر به ويشار اليه فيه بالبنان وقال فلان الذي يلبس كذا او المتميزة بلبس كذا او نحو ذلك هذا جاء في السنة عن النبي - 00:34:20

صلى الله عليه وسلم النهي عنه. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في لباس رسول الله صلی الله عليه وسلم اورد رحمة الله اولا حديث امي سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلی الله عليه - 00:34:40

وسلم القميص. احب الثياب الى رسول الله صلی الله عليه وسلم القميص القميص الثوب المعروف وهو الذي له كمان تدخل فيهما اليه وله جيب يدخل فيه العنق وقد قيل في سبب حب النبي صلی الله عليه وسلم للقميص لانه - 00:35:10

اه اسهل شيء في اللباس واريحه. فهو لباس مريح. ليس مكلفا للانسان سهلا في في لبسه سهلا في في خلعه مريحا ايضا في التحرك به. فكان احب اللباس الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. قالت رضي الله عنها كان احب الثياب الى رسول الله - 00:35:40

صلی الله عليه وسلم القميص. والقميص ثوب مخيط كما عرفنا بكمين. كل يد تدخل فيكم وله جيب وهو سهل في لبسه سهل في في خلعه وايضا مريح في التحرك فيه. لان بعض الالبسة تحتاج ايضا عند التحرك فيها الى تعاقد مثل - 00:36:10

مثل الازار ازار يحتاج الى تعهد لان مع كثرة الحركة آآ يسترخي مع كثرة الحركة يسترخي فيحتاج الى تعاقد يرفعه اما القميص فانه مستقر اعلاه على الكتف وثبت مهما تحرك الانسان فانه لا لا تؤثر فيه كثرة الحركة - 00:36:40

فيمتاز هذا اللباس بهذه الميزة وهي يسره في لبسه في خلعه في ركب وقد كان احب الثياب الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا الفضل ابن موسى عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله ابن بريدة عن ام سلمة رضي الله

قالت كان احب الشياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. نعم. قال حدثنا زياد ابن ابي ايوب البغدادي قال حدثنا ابو تميلة عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله ابن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله - 00:37:40

عنها انها قالت كان احب الشياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص. هكذا قال زياد بن ابي ايوب في حديثه عن عبدالله بن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها. وهكذا روى غير - 00:38:00

واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد ابن ابي ايوب. وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح هنا الامام الترمذى رحمه الله اورد هذه الروايات حديث ام رضي الله عنها وقال في خاتمة ذلك هكذا قال زياد ابن ابي ايوب في حديثهم - 00:38:20

ابن ابي ايوب هو الذي ساق له المصنف رحمه الله تعالى الرواية الثالثة قال هكذا قال زياد ابن ابي ايوب في حديثه عن عبدالله بن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها اي زاد امه - 00:38:50

زاد ام عبدالله بن بريدة بين عبدالله وام سلمة. قال وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد ابن ابي ايوب وابو تميلة يزيد في هذا - 00:39:10

الحديث عن امه وهو اصح ومراد المصنف رحمه الله آن الاصح في في ذلك هو عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة بزيادة ام عبد الله نعم. قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن - 00:39:30

حجاج قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن بدين يعني ابن ميسرة العقيلي عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها قالت كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:39:50

ثم اورد رحمه الله تعالى حديث اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ والرسو هو المفصل بين الكف والساعد المفصل بين الكف والساعد يقال له الرسغ فكان كما قميص النبي صلى الله - 00:40:10

عليه وسلم الى الرسغ. الرسغ هو هذا وكمه الى الرسغ يعني الى هذا الى هذا الى هذا الموضع لان هذا الرسغ هو المفصل بين الساعد وبين الكف يقال له الرسغ فكان كمه عليه الصلاة والسلام الى الى - 00:40:40

هذا الموضع كما في هذا الحديث. قالت كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ. الحديث في اسناده شهر ابن حوشب صدوق كثير الارسال والاوہام. نعم. قال حدثنا ابو عمار - 00:41:00

حسين بن حوريف قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن عروة ابن عبد الله ابن قشير عن معاوية ابن قرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة - 00:41:20

نباعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن معاوية ابن قرة عن ابيه رضي - 00:41:40

الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة الرهط اما ان يكون المراد بالرهق العدد الذي هو اقل من العشرة او يكون المراد بالرهط عشيرة الانسان. يعني يحتمل هذا - 00:42:00

هذا فيحتمل ان انه اراد اقل من عشرة او اتى او ان معه يعني مجموعة من عشيرته من مزينة قال اتينا لنبايع رسول لنبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:20

قال وان قميصه لمطلق. وفي او قال زر قميصه مطلق. ومعنى زر قميصه مطلق اي انه غير مغلق يعني لم يغلق بالازرار. فقال وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق يعني لم يغلق الزر قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم - 00:42:40

ادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم. اي ان اه قرة اه رضي الله عنه ادخل يده في القميص جيب القميص هو موضع ادخال العنق من القميص. ولما يكون الزرار آليس يعني مغلقا - 00:43:10

فان الجيب يكون واسعا. فان الجيب يكون واسعا ويتسنى حينئذ دخول اليد ولهذا يقول اه رضي الله عنه فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم هنا كان على النبي صلى الله عليه وسلم قميصا ولعلنا نذكر لعلنا لعلنا نذكر - 00:43:30

لعلنا نذكر في رواية سابقة فيما يتعلق خاتم النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان عليه الرداء والاحظ من احد اصحابه رضي الله عنهم انه اه رغب ان يرى الخاتم فكان منه عليه الصلاة والسلام ان ارخي الرداء الذي كان عليه - 00:44:00

بينما القميص لا يتسعى لا يتسعى هذا الامر. جزاك الله خير هنا في قلبه الم شديد وحق له ان يتألم. والالم الذي في قلبه سببه ان ان بعض المصليين هداهم الله يدخلون المسجد وآلا - 00:44:20

اغلق الجوال لا يجعل جواله على الصامت وبعدهم يكون جواله على نغمة موسيقية. والنغمة الموسيقية حرام في اصلها في كل مكان. فكيف بها اذا كانت في المسجد؟ ولهذا اخونا الفاضل وغيره - 00:44:50

من الافاضل واهل الخير يتألم الما شديدا عندما يسمع الموسيقى داخل المسجد. ولو قيل لبعضنا قبل عشرين سنة من هذا الوقت هل تتوقع ان تسمع الموسيقى داخل المسجد لا يصدق لكن الان لا تفوت صلاة - 00:45:10

الصلوات في اي مساجد في اي مسجد من المساجد الا وتسمع الموسيقى اما والناس سجد او والناس ركن اول ناس قياما يصلون ويحدث من الايذاء والتشويش والاخلاط بخشوع الناس وطمأنينتهم في الصلاة - 00:45:30

اما يؤلم غاية الالم. ولهذا الواجب تقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبته وان كرم هذه المساجد وان يحترم المصليين فيها. وان يراعى لها حرمتها. وان يتقي الله سبحانه وتعالى هذا الذي - 00:45:50

انعم الله عليهم بالجوال فلا يجعل فيه هذه النغمة مطلقا. النغمة الموسيقية محظوظة في اي مكان وادا كانت في المسجد فان الامر اشد فان الامر اشد الما واسد اه اضرارا وايذاء - 00:46:10

اه اسأل الله عز وجل ان يثيب هذا الاخ على هذا الالم وهذا الحرص وهذه الرغبة والطريقة في الاسئلة ينبغي ان تكون ايضا طريقة مناسبة اذا تألفنا من امر ايضا نراعي الطريقة المناسبة المفيدة فلو كتب ما عنده او - 00:46:30

طلبا من بعض الاخوان ان يكتبوا ما عندهم وتقرأ سؤالا يسمعه الجميع ويجب للجميع دون اه هذه الطريقة التي ربما ان بعض الاخوان ان قد يعاتبه عليها لكنه من شدة حرصه ورغبته جزاء الله خيرا وان كنا لا نوافق على الاسلوب وعلى الطريقة لانها طريقة - 00:46:50

لا تكون مناسبة لكن آآ الطريقة المناسبة يكتب السؤال في ورقة ويقرأ ويسمعه الجميع ويجب ايضا عليه آآ واسأل الله عز وجل ان يثيب الاخ السائل ويثيب الجميع. آآ اورد المصنف - 00:47:10

رحمه الله تعالى هنا حديث قرة رضي الله عنه عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه. وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه - 00:47:30

مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه صلى الله عليه وسلم فمسست الخاتم آآ اشرت الى انه سبق مر معنا في باب الخاتم ان النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ احد الصحابة - 00:47:50

كان يرغب ان يرى الخاتم وكان عليه عليه الصلاة والسلام الرداء. فارخاه صلى الله عليه سلم حتى ظهر الخاتم فرآه. ومثل هذه الصفة لا تكون عندما يكون او هذه الطريقة - 00:48:10

تكون عندما يكون على الانسان القميص. ولهذا ايضا من معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاحد الصحابة ادنا وامرها ان يدخل يده في قميصه حتى وقعت يده على الخاتم مثل ما - 00:48:30

جاء هنا قال فادخلت يدي في جيب قميصه صلى الله عليه وسلم فمسست الخاتم. الشاهد من هذا الحديث للترجمة ليس النبي عليه الصلاة والسلام للقميص. نعم. اطلاق الازرار هل في سنية - 00:48:50

اه اغلاق الازرار هو الاصل هو اغلاق ازغار القميص وادا كان هناك يعني حاجة لذلك يفعل والا الاصل يعني الاصل ان ان يكون القميص مغلق الازرار الا اذا كان هناك حاجة لذلك - 00:49:10

ولهذا كون يعني بعض الناس يتسعى حل ازار القميص ويفعل ذلك على اعتبار انه يتسعى بذلك هذا لا يعرف له آآ دليل يعني واضح على مشروعية هذا العمل. والاصل في القميص - 00:49:30

فالزر يعني زر جيبه زر جيبه هذا الاصل اذا كان هناك حاجة اه اقتنصت ذلك لا حرج على الانسان في فعل ذلك. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيبنا الشهيد عن الحسن عن انس - 00:49:50 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متکى على اسامه بن زيد رضي الله عنهما عليه ثوب قطري قد توشح به فصلی بهم. قال عبد ابن حميد قال محمد بن الفضل سأله - 00:50:20

يحيى ابن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت لاخراج فقبض على ثوبه ثم قال امله علي فاني اخاف الا القاك. قال فامليته عليه - 00:50:40

ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متکى على اسامه ابن زيد - 00:51:00

رضي الله عنه عليه ثوب قطري هذا موضع الشاهد للترجمة عليه ثوب قطري قد توشح به. والثوب القطري هو نوع من البرود اليمانية وهي تأتي مقلمة يعني ثوب له خطوط مقلم قال قد توسيح به اي وضعه - 00:51:20 على عاتقيه. وضعه على عاتقيه فصلی بهم. فصلی بهم اي تقدم جاء متکنا عليه الصلاة والسلام على اسامه وعليه هذا النوع من الشياب وصلی بهم قال عبد ابن حميد قال - 00:51:50

محمد بن الفضل سأله يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك يعني اراد ان يسوق لما سأله ابن معين عن - 00:52:10

اراد ان يسوق له الاسناد من حفظه. فقال لو كان من كتابك فقمت لاخراج الكتاب بناء على طلبه فقبض على ثوبه. انظر الى الحرص. آآ الشديد وايضا آآ رعاية الوقت والخوف ايضا من حصول القواطع او العوائق التي تعيق فريقه - 00:52:30 فقبض على ثوبه ثم قال امله علي. يعني من حفظك. كان اولا طلب ان يكون من كتاب قال قال محمد ابن الفضل فقمت لاخراج اي لاخراج كتابي بناء على طلب آآ يحيى بن معين فقبض - 00:53:00

على ثوبه ثم قال امله علي اي من حفظك. امله علي اي من حفظك. كان طلب الكتاب ثم لم يقام يأتي بالكتاب قال امله علي من حفظك فاني اخاف الا القاك. واراد ان يأتي ملء الكتاب من من قريب في في مكانه - 00:53:20

قال فاني اخاف الا القاك. فهذا يدل على الحرص العظيم والاهتمام البالغ بالسنة وايضا آآ المسارعة الى تلقي الحديث قبل القواطع والشواغل والصواريخ قال فاني اخاف الا القاك. قال فامليته عليه اي - 00:53:40

من حفظه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه. ام لا هو عليه من حفظه؟ لان خشي ابن معين كما قال خاف الله القاك انسان ما يدرى ماذا يعرض له ولما املاه من حفظه ذهب واحظر - 00:54:10

كتاب واملاه عليه من من كتابه فاملاه مرتين مرة من حفظه ومرة من كتابه وهذا فيه حرص رحمهم الله وعنائهم الشديدة باحاديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه والله تعالى - 00:54:30

اعلم وصلی الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الحكم الله صواب وفقم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - 00:54:50

في حديث ام سلمة كان احب الشياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. يقول هل المقصود بالقميص ما يطلق عليه اليوم الثوب هو هذا يعني القميص المراد به الشياب والثياب انواع. فكل ما كان له - 00:55:10

تدخل فيها تدخل فيها اليدان وله جيب للعنق هذا يقال له قميص. يقال له قميص. نعم. يقول هل ما يزيد على الرفق يعتبر اسباب لا هذه يعني مسألة فيها آآ كلام لاهل العلم ربما انه يأتي - 00:55:30

آآ ذكر له في لقاء الغد ان شاء الله. نزول الثوب بالنسبة لليد اذا كان ينزل الى الاصابع يغطيها هذا يكون فيه نوع اسفل اما اذا الى الرسل او دونه او ما يقارب ذلك لا حرج في ذلك نعم. يقول من بنا حرص - 00:56:00

بعض الصحابة رضي الله عنهم على رؤية او لمس خاتم النبوة. نعم. فهل ورد في ذلك فضل؟ آآ لا اعلم اه فظلا في فيما يتعلق لمس

الخاتم خاصة يعني فضيلة خاصة في لمس الخاتم. لكن النبي - 00:56:30

عليه الصلاة والسلام كل صلوات الله وسلامه عليه مبارك. صلوات الله وسلامه عليه. ومر معنا آآ في بالامس في حديث ام سلمة تبرك الصحابة بشعره صلى الله عليه وسلم وايضا جاء في النصوص الاخرى تبركهم بعرقه فالنبي عليه الصلاة - 00:56:50

والسلام مبارك كل صلوات الله وسلامه عليه. وكل من فصل عنه من شعر او ريق او عرق او اظافر او غير ذلك وهذا امر خاص به وحده. خاص به وحده عليه الصلاة والسلام. فلا يتبرك بشعر احد او بدن - 00:57:20

باحد او بشيء منفصل من احد غير النبي عليه الصلاة والسلام. وفيما يتعلق اه التبرك بشعره وما كان منفصلا من من بدنه عليه الصلاة والسلام هذا جائز والصحابة من - 00:57:40

والسلف من الصحابة والتابعين كانوا يفعلون ذلك. وقد جعل الله سبحانه وتعالى فيه بركة. لكن كما نبه اهل العلم في مثل هذا الزمان لا يمكن الجزم بان هذه شعرة النبي عليه الصلاة والسلام. لا يمكن الجزم بل جزم بعض اهل - 00:58:00

العلم انه آآ آآ ان الجزم بذلك لا مستند عليه. الجزم بذلك لا سند عليه ولا برهان واضح عليه واذا علمنا ان حديثه عليه الصلاة والسلام تطرق اليه الوضع والكذب - 00:58:30

ولا يقبل من الحديث الا ما ثبت بالاسانيد الصحيحة الثابتة. التي يعتمد هذا الباب باب التبرك بشعره قد يدخله ايضا لدى بعض الناس وضعاف الایمان وظعناف الدين يدخل في باب الارتزاق - 00:58:50

وهو يدرك ان الناس يحبون التبرك بشعره. فيدعي ان عنده سارة النبي عليه الصلاة والسلام ويرتزق من وراء ذلك ويأكل اموال الناس بالباطل. ولهذا اهل العلم نبهوا على وجوب الحذر من ذلك. واذا كان كذب عليه صلى الله عليه - 00:59:10

وسلم في حديثه ولا يجوز ان يقبل حديث ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا ثبت بالاسانيد الصحيحة وليس كل ما يقال لانه شعرة النبي عليه الصلاة والسلام يقبل. لا بد من وجود الاسانيد الصحيحة - 00:59:30

البيبة التي تثبت ذلك. واما الدعاوى فهي سهلة على كل احد. ومن اهل العلم من يرى انه في زماننا هذا يعني فقد كل ذلك ولا يمكن الجزم بشيء من ذلك. بعض اهل العلم قرر ذلك. الشاهد انه لا - 00:59:50

يقبل من ذلك الا ما جاء باشیاء ثابتة بینة واضحة. والا قد يدخل الانسان في نوع من الخرافات والوهم والتعالقات الباطلة التي ما انزل الله بها من سلطان. فاذا ينبغي ان نعلم في هذا الباب امررين - 01:00:10

الاول ان هذا الحكم خاص به عليه الصلاة والسلام والثاني لا يتبرك بشيء يدعى انه من فصل من بدنه عليه الصلاة والسلام من شعر او غيره الا اذا كان هناك يقين - 01:00:30

وآآ ادلة تثبت ذلك قطعا ادلة تثبت ذلك قطعا. وهذا امر متعسر اثباته في زماننا هذا والله تعالى اعلم. يقول اذا كانت عادة قوم لباس معين فهل من حل عليهم يلبس مثلهم على عادتهم. لا وانما يلبس لباسه وهذا معروف. يعني معروف ان الانسان آآ - 01:00:50

يلبس لباس اهل بلده لكن من كان من اهل البلد تميز عنهم بلباس ليس معتاد اصبع لباس شهرة واصبح يشار اليه بهذا اللباس فيدخل فيما جاء عن عن النبي عليه الصلاة والسلام من النهي عن لباس الشهرة - 01:01:20

اما الانسان الذي مر على بلد زائرا فلا يلزمه ان يلبس من لباس اهل البلد لانه معروف انه ليس من اهل البلد وانه زائر وان هذا هو لباس اهل بلده فلا يلزم ان يشاركون في لباسهم نعم - 01:01:40

جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:02:00